

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Akhbar
DATE:	22-March-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	600,000
TITLE :	Pack of baby formula costs EGP 25 in black market...thugs taking advantage of the situation
PAGE:	04
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Hossam Abdel Aleem

بعد أوامر الوزير بصرف ألبان الأطفال من مراكز الصحة التابعة للسكن علبة اللبن بـ ٢٥ جنيهاً في السوق السوداء .. والبلطجية استغلوا الموقف



■ طوابير أمام منافذ المراكز الصحية للحصول على ألبان الأطفال



■ طوابير أمام منافذ المراكز الصحية للحصول على ألبان الأطفال

مخصص للأطفال الأكبر من ٦ أشهر، أمام المنفذتين المخصصتين للأطفال الأقل من ٦ أشهر كانت الأمهات يحملن أطفالهن ويقفن في طوابير ينتظرن في الحصول على علبة لبن مدعمة. أمهات تيكى في حرفة لرفض الموظف بصرف علبة لبن مدعمة. وأخري تشكى من البلطجية المتواجدين أمام تلك المنافذ ويقومون بتوبيخهن من أجل أن يدفعن مبلغ عشرة جنيهات للعلبة الواحدة رغم أن ثمنها ٢ جنيهات فقط. اقترنما من سيدة تيكى في حرفة لتتعرف على ماساتها قالت انها تدعى إيمان مرعى مقيمة بالساحل وانها حضرت هنا لشراء علبة لبن لرضعها ذات الأربع أشهر. وقالت: «انا بحضر هنا الصبح بدي كل اسبوع مرة علشان اصرف علبة لبن ليش. العلبة ثمنها ٣ جنيهات علشان بنشئ اقل من ٦ أشهر. وينت في طوابير طويلة لاني

وجود لبن مدعم، فحضرت الى المنفذ لكنها فوجئت برفض الموظف بصرف اللبن واخبرها بصرفه من المركز الصحي التابع لها. وتبين خلال لقاءنا مع عدد كبير من الأمهات ان ازمتهن كانت بالمراكز الصحية التابعة لها. حيث كان الموظفون العاملين بها يدعون عدم وجود اللبن مدعمة. توجهت الاخبار الى احد المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة، وتوجهنا الى احد المراكز الصحية بمنطقة الساحل وقابل دحولى الى مكتب مدير المركز. اذتهت بسيدة نجفة الجسد وبظهر على وجهها الإرهاق والتعب وتحمل في يديها رضيع لم يتعد عمره ٣٠ يوما. سألته عن مشكلتها. فقالت: «انا اول مرة اجي هنا ومش عارفة اروح مكان تاني. وعازبة اصرف علبة لبن مدعمة ومش عارفة. ثم اخذت في نوبة من البكاء حتى قامت احدى الممرضات بتوفير مقعد وجلست عليه. تركتها

معاناة يومية تعيشها الأمهات المرضعات أمام المراكز الصحية والصيديات وشركات الأدوية من أجل الحصول على ألبان مدعمة لأطفالهن الرضع. وما زاد من المعاناة التعليمات التي وجهها وزير الصحة د. احمد عماد لشركات الأدوية والتي كانت تقوم بتوزيع الألبان المدعمة كليا للمواطنين دون أي شروط سوى تقديم شهادة ميلاد الطفل وبطاقة الشخصية لأي من والديه فقط. وقت صرف حصة اللبن. ولكن القرار الجديد قصر صرف الألبان المدعمة للمواطنين من المراكز الصحية التابعة لها ولا يحق لشخص مصرف لبن مدعم من مركز صحي آخر غير الذي يتبعه جغرافيا. على أن تكون منافذ توزيع الألبان بشركات الأدوية الخفيف بين شركات الأدوية والمراكز الصحية.

توجهت الى مدير المركز لتتعرف منه على سبب أزمة الألبان المدعمة. قالت: «قبل عدة ايام لم تكن لدينا أزمة في اللبن المدعم. وكانت الأمهات المقيمة بالمنطقة التي التابع لها المركز تحضر وتصرف لبن الألبان دون أي مشاكل. لكن فجأة تزايدت الأعداد على المركز رغم أن هؤلاء المواطنين تابعون جغرافيا للمركز الصحي. والسبب هو امتناع شركات الأدوية عن صرف الألبان المدعمة للمواطنين سوى في حالات الطوارئ فقط. وأصبح هناك السزام على أي أم تريد صرف لبن مدعم هو الحضور إلى مركز الصحة التابعة له أولا ويتم إجراء كشف طبي عليها لتأكد من عدم قدرتها على ارضاع طفلها لأسباب مرضية. وأكدت في هذه الحالات يحق لموجب التعليمات التي اصدرتها وزارة الصحة بصرف أي ألبان مدعمة لأي شخص غير تابع للتشاق الجغرافي للمركز.

متابعة: حسام عبد العليم